

الرسالة الإخبارية



من 13 مارس إلى 15 أبريل 2023 العدد: 1

مجلس نواب الشعب في أرقام

الرسالة الإخبارية:

نشرة الكترونية نصف شهرية تستعرض العمل البرلماني على امتداد أسبوعين وتقدّمه في أخراج متميز ومغاير للمألوف من خلال الرسوم البيانية والمجسّمات واعتماد الأسلوب البرقي والمختصر، مع تخصيص أركان قارة لأبرز المستجدات حسب وظائف المؤسسة البرلمانية. وبصفة استثنائية، يغطّي هذا العدد الاول نشاط المجلس منذ جلسته الافتتاحية الى 15 أبريل الجاري.

اجتماعا عقدته اللّجنة لصياغة مشروع النظام الداخلي للمجلس

13

لقاءات مع ممثلين عن المنظمات المهنية والمجتمع المدني عقدها رئيس المجلس

06

عدد فصول مشروع النظام الداخلي الذي صادقته اللّجنة

171

مداخلة للنواب خلال النقاش العام حول مشروع النظام الداخلي

58

مجلس نواب الشعب يعقد جلسته العامة الافتتاحية

انتخاب السيد ابراهيم بودربالة رئيسا للمجلس، والسيدة سوسن المبروك والسيد الأنور المرزوقي نائبين للرئيس

انعقدت يوم 13 مارس 2023 الجلسة العامة الافتتاحية للمدة النيابية الجديدة، وبذلك شرع مجلس نواب الشعب فعليًا في أعماله. وقد ألقى السيد إبراهيم بودربالة اثر انتخابه رئيسا للمجلس كلمة، في ما يلي أبرز ما جاء فيها:

◆ أملنا أن نرجع الثقة في عملنا وفي كلّ ما نقوم به إحتراما للمسؤولية التي أناطها الدستور بعهدتنا.

◆ إنطلاقا من هذه اللحظة، نحن كتلة واحدة، نعمل اليد في اليد وذلك لرفع التحدي وهو أن يكون هذا المجلس محلّ رضا الشعب التونسي.

◆ لجنة النظام الداخلي ستوضّح العمل داخل البرلمان والعلاقة مع مختلف الأطراف من رئاسة جمهورية وحكومة ومجتمع مدنيّ وكلّ من يريد المساهمة في العمل البرلماني.

◆ على هذا المجلس أن يبذل كلّ مجهوداته في سبيل القيام بوظيفته التشريعية والرقابية.

◆ عملنا مع مؤسسات الدولة وفي مقدّمتها رئاسة الجمهورية والحكومة سيكون من أجل بناء تونس الغد التي يطمح كلّ واحد منّا أن تكون محلّ إستقرار ومصداقيّة.

◆ هذا اليوم هو إنطلاق فعليّ لبناء تونس الغد خاصة بعد التدابير التي وقع إتخاذها منذ 25 جويلية 2021.



لجنة النظام الداخلي: تركيبها وأشغالها

عقدت لجنة النظام الداخلي ثلاثة عشر اجتماعا خلال الفترة الممتدة من 15 مارس الى 03 أبريل. وقد بادرت خلال الجلسة الأولى بوضع إطار تنظيمي لعملها على غرار النصاب والتصويت وأخذ الكلمة. ثم انطلقت في دراسة المشروع بنسق ماراطوني من خلال عقد اجتماعات متتالية شارك فيها، الى جانب أعضاء اللجنة، عدد من النواب من غير أعضائها. وقد تم الاستئناس بجملة من الأنظمة الداخلية المعتمدة سابقا بالبرلمان التونسي وبالأنظمة الداخلية المقارنة.

تولّى أعضاء مجلس نواب الشعب خلال الجلسة العامة الافتتاحية انتخاب أعضاء لجنة النظام الداخلي التي ضمت واحدا وثلاثون عضوا.

وانعقد يوم 15 مارس 2023 الاجتماع الأوّل للجنة النظام الداخلي بإشراف السيد ابراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب، وبحضور كل أعضاء اللجنة، والسيدة سوسن المبروك والسيد الأنور المرزوقي نائبي رئيس المجلس.

وتولّى أعضاء اللجنة انتخاب رئيس اللجنة ونائبه ومقرريها بالاقتراع السري وبا اعتماد الأغلبية النسبية.

واسفرت النتائج عن انتخاب مكتب اللجنة كما يلي:

رئيس اللجنة: عماد اولاد جبريل

نائب الرئيس: سامي الرايس

مقرر: يوسف طرشون

مقرر مساعد: غسان يامون



الشروط والإجراءات المتعلقة بتقديم لائحة اللوم وبطرح الأسئلة الكتابية والشفاهية. وتمّ إقرار عقد جلسات حوار بصفة دورية مرّة كل 45 يوما على الأقل.

• نحو ضبط آليات ضمان حسن سير عمل المجلس

ضمن هذا المحور تم افراد قيم ومبادئ العمل البرلماني بباب خاص، كما تم العمل على تكريس الاستقلالية الادارية والمالية لمجلس نواب الشعب من خلال إدراج جملة من الفصول المتعلقة بها.

• ضبط العلاقة مع الاعلام والمواطنين والمجتمع المدني

خصت اللجنة بابا يتعلق بالعلاقة مع الاعلام والمواطنين والمجتمع المدني تضمن جملة من المبادئ العامة التي تنظم علاقة المجلس والنائب مع وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ومع المواطن والمجتمع المدني.



قدّم أعضاء مكتب اللجنة يوم 03 أبريل 2023 الصيغة النهائية لمشروع النظام الداخلي الى رئيس المجلس، الذي أعلن عن انطلاق مناقشته والتصويت عليه في الجلسات العامة بداية من يوم 11 افريل 2023.

مخرجات أعمال اللجنة

تضمّن مشروع النظام الداخلي المصادق عليه من قبل اللجنة ستة محاور رئيسية هي كالتالي:

• العضوية: الحقوق والواجبات المترتبة عنها

تضمنت عددا من المسائل ذات الأهمية وهي الوكالة النيابية وإمكانية سحبها، أداء القسم، واجب التصريح بالمكاسب والمصالح، واجب عدم الجمع بين العضوية بالبرلمان وأي نشاط آخر، الحق في الحصانة البرلمانية، الحق في الانتماء الى الكتل النيابية والى المعارضة.

• تنظيم المسار التشريعي والاجرائي وفق مقاربة النجاعة

من بين الإجراءات التي تم التنصيص عليها ضمن هذا المحور إقرار اعتماد تطبيقات إعلامية لتوجيه تقارير اللجان ومشاريع القوانين الى كافة النواب، وذلك في إطار إرساء قاعدة رقمنة الإدارة وتعصيرها. بالإضافة الى إقرار آليات لترشيد الزمن التشريعي.

• هياكل تشريعية تتناغم مع طبيعة الوظائف التي يضبطها الدستور

تمحورت مخرجات نقاشات اللجنة حول جملة من المسائل ذات الصلة بالهياكل التسييرية والنيابية المتمثلة في رئاسة المجلس والمكتب واللجان البرلمانية بمختلف أصنافها وندوة الرؤساء، في اتجاه إضفاء أكثر نجاعة على العمل البرلماني.

• آليات الرقابة البرلمانية

أقرت لجنة النظام الداخلي متابعة صدور النصوص التطبيقية الخاصة بالقوانين المصادق عليها. كما تمّ إقرار جملة من

الجلسات العامة

انعقدت أيام 11 و12 و13 و14 أبريل 2023 الجلسات العامة المخصصة لمناقشة مشروع النظام الداخلي والتصويت على فصوله، وذلك وفق القرار المتعلق بالأحكام الوقتية لجلسات النظر في مشروع النظام الداخلي والمصادقة عليها وخاصة الفصل السادس منه. وقد تواصل النقاش العام على امتداد جلسة يوم 12 أبريل وتدخل اثنائه 58 نائبا. واثر المصادقة على المرور من النقاش العام الى مناقشة فصول مشروع النظام الداخلي، تمّ التصويت على عنوان المشروع وعلى الفصلين الأول والثاني من الباب الأول المتعلق بالأحكام العامة، وعلى الفصول من 3 الى 12 من الباب الثاني المتعلق بالعضوية والكتل النيابية والحصانة. وذلك كالآتي:

- التصويت على الفصل الاول معدّلا بـ 122 نعم 02 احتفاظ و02 رفض
- التصويت على الفصل الثاني في صيغته الأصلية بـ 103 نعم، 08 احتفاظ و07 رفض
- التصويت على الفصل الثالث معدّلا بـ 114 نعم دون احتفاظ ودون رفض
- التصويت على الفصل الرابع معدلا بـ 95 نعم 03 احتفاظ و04 رفض
- التصويت على الفصل الخامس في صيغته الاصلية بـ 106 نعم و06 احتفاظ و05 رفض
- التصويت على الفصل السادس في صيغته الأصلية بـ 113 نعم و04 احتفاظ و06 رفض
- التصويت على الفصل السابع في صيغته الأصلية بـ 114 نعم و06 احتفاظ و06 رفض
- التصويت على الفصل الثامن في صيغته المعدلة بـ 95 نعم و07 احتفاظ و19 رفض.
- التصويت على الفصل التاسع في صيغته الاصلية بـ 124 صوت و02 احتفاظ ودون رفض
- التصويت على الفصل العاشر في صيغته الاصلية بـ 110 نعم و15 محتفظ و05 رفض
- التصويت على الفصل 11 في الصيغة الاصلية بـ 109 نعم و17 احتفاظ و09 رفض
- التصويت على الفصل 12 في صيغته الاصلية بـ 124 نعم و03 احتفاظ و04 رفض

الفصل 6 من القرار المتعلق بالأحكام الوقتية لجلسات النظر في مشروع النظام الداخلي والمصادقة عليها

"يتولى مُقرر لجنة النظام الداخلي أو أحد أعضاء مكتبها تلاوة نص الفصل المُصادق عليه من قبل لجنة إعداد النظام الداخلي. ويتم تلاوة مقترحات التعديل الواردة مسبقا على الفصل، وتُعطى الكلمة لصاحب مقترح التعديل للدفاع عن مقترحه في مدة من الزمن لا تتجاوز الدقيقتين ثم تُعطى الكلمة، عند الاقتضاء، لأحد النواب يُعارض المقترح لنفس المدة الزمنية. تُعرض المقترحات ويُصوت عليها تباعا كما تم ترتيبها من قبل مكتب اللجنة ثم يُصادق على الصيغة النهائية للفصل بالأغلبية المطلقة. ويمكن للنواب سحب بعض مقترحات التعديل التي سبق تقديمها".



عقد رئيس مجلس نواب الشعب جملة من اللقاءات مع عدد من السفراء ومن ممثلي المنظمات الوطنية والمهنية.

الديبلوماسية البرلمانية

05 أفريل: استقبال سفير تركيا بتونس.
06 أفريل: استقبال سفير الأرجنتين بتونس.

17 مارس: استقبال عضو بمجلس النواب الليبي
وبالبرلمان العربي ومستشار سياسي بالبرلمان العربي.
31 مارس: استقبال سفير جمهورية أرمينيا بتونس.

العلاقة مع المنظمات الوطنية والمهنية

17 مارس:

- استقبال وفد من النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين.
التغطية الاعلامية لعمل مجلس نواب الشعب وسبل
مزيد تنظيمها

23 مارس:

استقبال رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية وعدد من أعضاء
المكتب التنفيذي ورئيسة رابطة الحرفيات:
دور الاتحاد في صون مكاسب المرأة التونسية والحفاظ عليها
ومزيد دعمها.

23 مارس

استقبال رئيس النقابة التونسية للإذاعات الخاصة:
مواصلة التعاون مع مختلف الهياكل والمؤسسات المعنية
بقطاع الاعلام والاستشارة بأرائها.

27 مارس

استقبال الأمين العام للكونفدرالية العامة التونسية للشغل:
توظيف حرية العمل النقابي لتقديم التهورات والمقترحات
البناءة والرامية الى خدمة البلاد.

04 أفريل:

استقبال رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري:
حرص المجلس على الاصغاء لمختلف المنظمات والهيئات
والتواصل معها والاستشارة بأرائها.

5 أفريل

استقبال أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعة
والتجارة والصناعات التقليدية:
استعداد لمزيد الاصغاء الى منظمة الاعراف والاستشارة بأرائها
ضمن اللجان البرلمانية المعنية.



الأكاديمية البرلمانية

نظّم مجلس نواب الشعب صباح يوم الأربعاء 29 مارس 2023 بمبادرة من الأكاديمية البرلمانية ملتقى برلمانيا تمهيدا للعمل البرلماني ووسائله، أشرف عليه السيد ابراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب وحضره نائبا رئيس المجلس السيّدة سوسن المبروك والسيد الانور المرزوقي، والكاتب العام لمجلس نواب الشعب السيّد لطفي البلعزي، والمديرة العامة للأكاديمية البرلمانية السيّدة جميلة جعبر، وعدد هام من النواب ومن إدارات المجلس.

ان انطلاقة عمل المؤسسة وما اتسمت به من جدية تؤكد أن هذا المجلس يعمل كل أعضائه معا في كتلة واحدة من أجل مصلحة الوطن والاستجابة لتطلعات المواطن.

• "الحضور المكثف للنواب في اشغال هذا الملتقى والذي يترجم مدى استعداد أعضاء المجلس للاضطلاع بدورهم على الوجه الأكمل وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم بما يعطي صورة حقيقية وإيجابية عن المؤسسة البرلمانية ويعزز ثقة الشعب فيها".

• "سيشرع المجلس في العمل بنسق حثيث، مباشرة إثر المصادقة على النظام الداخلي"

من كلمة رئيس مجلس نواب الشعب
خلال افتتاح الملتقى البرلماني

قدم السيّد لطفي البلعزي الكاتب العام لمجلس نواب الشعب عرضا عن مختلف هياكل المجلس ودورها في إنجاز عمل البرلمان ومساندته. كما قدّم اهم المشاريع والبرامج التي سيتم تنفيذها على المدى المتوسط وفي مقدمتها مواصلة ارساء الإدارة الالكترونية واعتماد نظام معلوماتي في كل مجالات العمل البرلماني مع تطوير البنية التقنية وتعزيز الدور المعرفي والعلمي للنائب.

في حصة أولى حول دور النائب ومهامه قدّم اطاران من المجلس عرضان تناول الاول الوظيفة التشريعية ومسار الإجراءات التشريعية، وخصص الثاني للدور الرقابي للمجلس ومختلف الآليات التي يمارس من خلالها النواب مهمتهم الرقابية، وتمحورت الحصة الثانية حول هياكل الدعم والمساندة، وقدّم خلالها عدد من الاطارات السامية بالمجلس عروضاً عن الهياكل الراجعة لهم بالنظر، مبرزين دورها في معاضدة العمل النيابي في مختلف أوجهه وهي:

- شؤون النواب
- العلاقات الخارجية
- الإعلامية والنظام المعلوماتي
- الإعلام والاتصال
- المكتبة والتوثيق
- أرشيف المجلس التشريعي والاداري
- العلاقة مع المجتمع المدني
- الأكاديمية البرلمانية
- مركز الموارد والاستشارات البرلمانية

